

إملاء ما من به الرحمن

[276] مثل ذلك منونا في الفواصل، وإن هذا الجمع قد جمع كقول الراجز: * قد جرت الطير أيا منينا * قوله تعالى (من كأس) المفعول محذوف: أي خمرا أو ماء من كأس، وقيل " من " زائدة، و (كان مزاجها) نعت لكأس، وأما (عينا) ففي نصبها أوجه: أحدها هو بدل من موضع من كأس. والثاني من كافور: أي ماء عين أو خمر عين. والثالث بفعل محذوف: أي أعنى والرابع تقديره: أعطوا عينا. والخامس يشربون عينا وقد فسر ما بعده. قوله تعالى (يشرب بها) قيل الباء زائدة، وقيل هي بمعنى " من " وقيل هو حال أي يشرب ممزوجا بها، والأولى أن يكون محمولا على المعنى، والمعنى يلتذ بها، و (يفجرونها) حال. قوله تعالى (يوفون) هو مستأنف ألبة. قوله تعالى (متكئين فيها) يجوز أن يكون حالا من المفعول في جزاهم، وأن يكون صفة لجنة، و (لا يرون) يجوز أن يكون حالا من الضمير المرفوع في متكئين وأن يكون حالا أخرى، وأن يكون صفة لجنة، وأما (ودانية) ففيه أوجه: أحدها أن يكون معطوفا على لا يرون أو على متكئين، فيكون فيه من الوجوه ما في المعطوف عليه. والثاني أن يكون صفة لمحذوف تقديره: لجنة دانية، وقرئ ودانية بالرفع على أنه خبر، والمبتدأ (طلالها) وحكى بالجر: أي فيجنة دانية، وهو ضعيف لأنه عطف على المجرور من غير إعادة الجار، وأما طلالها فمبتدأ، وعليهم الخبر على قول من نصب دانية أو جره، لأن دنا يتعدى إلى، ويجوز أن يرتفع بدانية لأن دنا وأشرف بمعنى، وأما (وذلت) فيجوز أن يكون حالا: أي وقد ذلت، وأن يكون مستأنفا. قوله تعالى (قواريرا قوارير) يقرآن بالتنوين وبغير التنوين وقد ذكر، والأكثر أن يقفون على الأول بالإلف لأنه رأس آية. وفي نصبه وجهان: أحدهما هو خبر كان والثاني حال، وكان تامة: أي كونت، وحسن التكرير لما اتصل به من بيان أصلها، ولولا التكرير لم يحسن أن يكون الأول رأس آية لشدة اتصال الصفة بالموصوف، و (قدروها) يجوز أن يكون نعتا لقوارير، وأن يكون مستأنفا، و (عينا) فيها من الوجوه ما تقدم في الأول والسلسيل كلمة واحدة ووزنها فعيل (1) مثل إدريس. (1) قوله (ووزنها فعيل) أي لأن الباء زائدة كما في البيضاوي اهـ. (*)